أوقفته على الكتاب نظره وعد سطورا ثم قال بين هذين
السطرين فزاد ذلك الكلام فتاملت بفضل الله ذلك
الموضع فظهر لي انه لابد من زيادة فيه يرتفع بها الالباس
كان يحتمله ذلك الموضع فلما رددت هنالك ما سمع انه فيه
وخبرته ما كنت قصدته اولا قال لي مثل ذلك كانت ٥
زيادته التي زادها هنا صلى الله عليه وسلم **الرؤيا الرابعة**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل بن ابي جمرة
واصحابه وازواجه رضوان الله عن جميعهم والشرح
بين يديه ينظر فيه ثم ان عبد الله قدم له عليه السلام
حديث الافك فاعجبه ثم دفعه لام المومنين عايشة رضي
الله تعالى عنها وقال لها انظري ما فعل في حقك
وامرها بالدعاء فتعلت ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا له دعاء كثيرا **الرؤيا الخامسة** كان عبد الله ٥
المذكور راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وكان عبد
الله قبل ذلك قد نظر الشرح مرتين او ثلاثا وما فهما مرة
الا يجد فيه ما يحتاج الى الاصلاح فيصلحه فوقع له انه لا يتم
الصلاح فيحتى ينظر من الاصحاب من يكون فيه دين ومعرفة
ما يقابله معه وهو ايضا مع ذلك يسال الله سبحانه
ان يمن بقبوله ويجعل خيرا متعديا فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول له ليس في ذلك الشرح خلل ثم يارة
ان يزيد في بعض المواضع وجها من وجوه الفقه وكان حسنا
جدا فوقع في خاطر عبد الله المذكور كيف يقول ليس فيه خلل
ثم يامرني بزيادة هذا الوجه فيجاوبه صلى الله عليه وسلم

على ذلك

ويقول عليه السلام هذا ثواب حديث حذيفة الذي قال
كان الناس يسالون عن الخير الحديث ثم يريه دوراه
وسبعين مثل ما تقدم ونحو المائة عبد في غاية الحسن
في الذات والزي ومثلهم جوار وخمسة ثياب ويقول
عليه السلام هذا ثواب حديث من استطاع الباه
ثم يريه عليه السلام من الخير ما لا يلحق النصر آخره ولا
يقدر اللسان على وصفه ويقول عليه السلام هذا اشهر
هذا الشرح في هذا البلد فيقول عبد الله هلا موتواب شهرته
فيقول عليه السلام الخير اكثر من ذلك مثل هذا يدخل ٥
عليك كل يوم اذا اشتهر من هذا البلد وانه قد اشتهر شرقا
وغربا وعلى قدر ما يشتهر في كل بلد يكون لك من الثواب
كل يوم ولا ينقصك من هذا شيا ولبعد الفاسي دون
ذلك كل يوم للكونه كان السبب فيه **الرؤيا السادسة**
والاربعون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم دخل منزل عبد
الله ابن ابي جمرة وكان عبد الله يعرض عليه الرؤيا المتقدمة
لموضع كان بقي عليه فيه اشكال فيقول عليه السلام اريك
ما هو خير من هذا مالك في النص ومالك في الشرح فزاده
ثلاثين بيتا في غاية الارتفاع والاتساع والطول وهي
في غاية الحسن يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
وعلى كل بيت بواب فتكون بعض تلك البيوتات مملوا
بالاوامر التي يحتاج اليها هذا النص وما يجري فيه من الامور
الكليات والجزيئات ويقول عليه السلام هذه كلها ثواب النص
في جملة ما املت به تلك البيوت بيت مملوا نورا فيقول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)